ما أصنع عند ذاك يا رسول ا؟ قال: «اتّـَق ا عزّ َ وجلّ َ، وخذ ما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بخاصّ َتك، وإيّ َاك وعوامّهم»[1868]. 3363 ـ أبو هريرة، عن النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «إنّ ِي لأنقلب إلى أهلي، فأجد التمرة ساقطة ً على فراشي، فأرفعها لآكلها، ثمّ َ أخشى أن تكون صدقة ً فأ ُلقيها»[1869]. عن طريق الإماميّة: 3364 ـ عمّار الساباطي، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: «كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ليجتمع في قلبك الافتقار إلى الناس والاستغناء عنهم، فيكون افتقارك إليهم في لين كلامك وحسن بشرك، ويكون إستغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزّك»[1870]. 3365 ـ أبو عبدا (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنّ َه قال لهمّام في صفة المؤمن: «... نفسه منه في عناء، والناس منه في راحة، أتعب نفسه لآخرته، فأراح الناس من نفسه. إن بغي عليه صبر، حتّ َى يكون ا الذي ينتصر له. بعده ممّ َن تباعد منه بغض ونزاهة ٌ، ودنوّ ُه ممّ َن دنا منه لين ورحمة ٌ. ليس تباعده تكبّ ُرا ً ولا عظمة ً، ولا دنوّ ُه خديعة ً ولا خلابة، بل يقتدي بمن كان قبله من أهل الخير، فهو إمام ٌ لمن بعده من أهل البرّ ِ»[1871]. 3366 ـ القاسم عن جدّه، عن أبي عبدا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) على منبره: «يا عليّ، إنّ َ ا عزّ َ وجلّ َ وهب لك حبّ َ المساكين والمستضعفين في الأرض... يا عليّ، قل لأصحابك العارفين بك: يتنزّهون عن الأعمال التي يقارفها عدوّ ُهم، فما من يوم ولا ليلة إلاّ َ ورحمة ا تبارك وتعالى تغشاهم،